

4 {إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله} الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لان هذه الايات التي تلوتها من سورة الانفال كما قلت وهي تقريبا منتصف السورة ومفتتح الجزء العاشر من كتاب الله عز وجل يقول في اواخر الايات المباركات التي ختم بها خواتيم المسك - [00:00:00](#)

من الايات السابقة يقول سبحانه ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. اسمع كلمة الاموال اسمع كلمة الاموال وكلمة كافر وكلمة انفق كافر ينفق مالا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. في اي وجه؟ قال لي يصدوا عن سبيل الله - [00:00:16](#)

خيبة وحسرة عليهم انه يعطى المال فبدل ما يبذله في وجوع النفع العام والخير العام للناس وللانس والحيوان والبهائم والارض ينفق ليصد عن سبيله الذي خلق السماوات والارض ويبيده نواصي جميع خلقه يفعل فيهم ما يشاء ويحكم فيهم بما يريد - [00:00:39](#)

لا رد لقضائي ولا معقب لحقوقي. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونه تبى تروح عنهم تبذلونها تخرج من ايديهم ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون - [00:00:59](#)

يصير المال اللي نفقه عاد عليه بالوبال والخسران والخزي والحسرة والندامة فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. وبعدين ما هو بس في الدنيا والذين كفروا الى الى جهنم يحشرون - [00:01:23](#)

ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم. اعوذ بالله اولئك هم الخاسرون ثم انظر ارحم الراحمين. بعد ما بين مال هؤلاء الخاسرين يقول كل يقول له حبيبه محمد عليه الصلاة والسلام - [00:01:42](#)

الذي بعثه ليعلم الناس الخير عجمهم وعربهم واحمرهم واسودهم ولا لا فضل لاحد منهم على اخر الا بتقوى الله والتمسك بهذا الدين قل للذين كفروا ان ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:02:05](#)

كل اللي عملوه من الجرائم الكبار اذا تابوا الى الله واناوبوا الى ربهم قبل توبتهم وتجاوز عن حوبته قل للذين كفروا طبعاً هذا اذا كان الكفار المجرمين اللي يرتكبون افحش الجرائم في معاداة افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. ويصد عن سبيل الرب الكريم - [00:02:23](#)

اذا تابوا تاب الله عليه فما بالك بمن دونه ما بالك بمن دونهم من الخلق ولذلك كان اليأس من رحمة الله من من اظهر مظاهر الكفر لا ييأس من روح الله الا الا القوم الكافرون - [00:02:45](#)